صحيفة إماراتية: وفاة آخر رموز الوهابية في السعودية

"كان َ مُتشد" ِداً وهو آخر كبار الوهابي ين في السعودية ".. هذا ما نشر َته صحيفة "تلغراف" حول مفتي المملكة السابق، الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، في تقرير ٍ ن ُشر في السابع من أكتوبر الجاري. وتضم "ن التقرير قراءة نقدية حاد "ة للوهابية التي سيطر َت لعقود طويلة، بل ف ُرضت على المجتمع السعودي.

الصحيفة الإماراتية-البريطانية اعتبرَت أنّ وفاة المفتي تمثل نهاية مرحلة منَ التشدد الديني الذي وسم الحياة العامّة في البلاد منذ تأسيسها، مشيرة ً إلى أنّ الشيخ المُنحدرِ مرِن نسل محمد بن عبد الوهاب، كان مرِن أكثر الشخصيات تأثيرًا في ترسيخ الفكر المُتطرِّف.

وأضافت أن " مواقف المفتي، مثل دعوته إلى هدم الكنائس، شك "لمت رمزًا للوهابية وعز ّز َت الإرهاب. كما ذك ّر َت بتصريحاته العدائية تجاه المذاهب الإسلامية الأخرى، لا سي ّما الشيعة، معتبرة أنها ساهمت في تغذية الانقسام الطائفي في المنطقة. وفي السياق السياسي، ربط َت "تلغراف" بين رحيل المفتي وتراجع نفوذ التيار الديني المتشد ّد لدى محمد بن سلمان ورؤي َته التي تسعى إلى تقليص س ُلطة رجال الدين وانفتاح المجتمع السعودي، على حساب مبادئ الد ّين والم َوروث الاجتماعي المحاف ِظ. وفي وقت ت ُسد َل فيه الستار على قرن ٍ من َ الوهابية، ي ُثير الانفراج مخاوف حقيقية نظر ًا لس ُوء إدارته.